مؤسسة
الدراسات الفلسطينية
مؤسسة عربية مستقلة تأسست في بيروت عام ١٩٦٣

غاية المؤسسة البحث العلمي في مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي.
وليس للمؤسسة أي ارتباط حكومي أو تنظيمي. وهي لا تتوخى الربح التجاري.

2010/2/25، العدد 882

مختارات من الصحف العبرية

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

المحرر: سمير صراص

أخبار وتصريحات ..... ص 2 – 4
تعليقات وتحليلات ..... ص 5 – 7

مؤسسة
الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي. فردان
ص. ب. ٧١٦٤ - ١١
الرمز البريدي ١١٠٧ ٢٢٣٠
بيروت - لبنان
هاتف
+٩٦١-١-٨٦٨٣٨٧
+٩٦١-١-٨١٤١٧٥
+٩٦١-١-٨٠٤٩٥٩
فاكس
+٩٦١-١-٨١٤١٩٣
+٩٦١-١-٨٦٨٣٨٧
بريد إلكتروني
ipsbrt@palestine-studies.org
موقع إلكتروني
www.palestine-studies.org

من المصادر الإسرائيلية
أخبار وتصريحات مختارة

بان كي مون لإيهود باراك: سنبذل
كل ما نستطيع لفرض عقوبات على طهران

"يديعوت أحرونوت"، 2010/2/25

اجتمع وزير الدفاع إيهود باراك بالأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، وتركزت المحادثات التي جرت بينهما على التهديد الإيراني، والأوضاع في قطاع غزة، وتطبيق القرار 1701 الذي أنهى حرب لبنان الثانية، وتقرير لجنة غولدستون الذي ستجري الجمعية العامة للأمم المتحدة نقاشاً بشأنه نهار الجمعة.

وقال باراك لبان كي مون إن "امتلاك إيران السلاحَ النووي سيغير الميزان الاستراتيجي في المنطقة بمجمله. يجب فرض عقوبات صارمة على إيران وتحديد العقوبات بفترة زمنية". وأعرب بان كي مون عن تأييده الموقفَ الإسرائيلي الداعي إلى منع الجمهورية الإسلامية من امتلاك سلاح نووي، كما وعد بأن تبذل منظمة الأمم المتحدة كل ما تستطيع لفرض عقوبات على طهران.

وقد عُقد الاجتماع بينهما على خلفية الاستعدادات الجارية في الجمعية العامة لمناقشة استنتاجات تقرير غولدستون وتداعياته الجمعة المقبل. وقال باراك إن "هذا التقرير مغرض ومنحاز، ويمس قدرة الدول الديمقراطية على محاربة المنظمات الإرهابية، وخصوصاً تلك التي تعمل بين التجمعات السكانية".

كما ناقش كلاهما الأوضاع في جنوب لبنان، عشية التقرير الذي سيقدمه الأمين العام في نهاية الشهر الجاري [بشأن تطبيق القرار 1701]. وقال باراك إن "حزب الله هو جيش يجري تسليحه من جانب إيران وسورية، ويملك ما يزيد على 40 ألف صاروخ موجهة نحو المدنيين الإسرائيليين. هذا سلاح إرهابي بكل معنى الكلمة. في الوقت نفسه، وخلافاً لكل منطق، فإن الحزب عضو في الحكومة اللبنانية وفي مجلسها الوزاري. إن إسرائيل تطلب من لبنان الالتزام بالقرار 1701".

وتجدر الإشارة إلى أن باراك يقوم بزيارة للولايات المتحدة حيث سيجري سلسلة من اللقاءات السياسية والعسكرية التي يُتوقع أن تركز على البرنامج النووي الإيراني وجهود استئناف محادثات السلام مع الفلسطينيين.

[وزير الخارجية الاسترالي يطلب توضيحات من السفير الإسرائيلي بشأن استخدام جوازات سفر أسترالية في اغتيال المبحوح]

"هآرتس"، 2010/2/25

اجتمع وزير الخارجية الأسترالي ستيفِن سميث الليلة الفائتة بسفير إسرائيل في كانبيرا يوفال روتام، وطلب منه توضيحات عقب كشف شرطة دبي عن 15 متعاوناً آخر في عملية اغتيال القيادي في "حماس" محمود المبحوح. وبناءً على التفصيلات الجديدة التي كشف عنها أمس، فإن ثلاثة من المشاركين في عملية الاغتيال، استخدموا جوازات سفر أسترالية. وخلال الاجتماع أكد سميث أمام السفير الإسرائيلي أن الشرطة الفدرالية الأسترالية بدأت تحقيقاً بهذا الشأن، وأنه يتوقع من إسرائيل تعاوناً "كاملاً وشفافاً". وأوضح أن "الحكومة الأسترالية تشجب استخدام جوازات السفر الأسترالية"، وأن استخدامها أمر يبعث على القلق.

وقال رئيس الحكومة الأسترالية كيفِن راد في مقابلة مع محطة إذاعية أسترالية أنه كلف أجهزة الاستخبارات في بلده التحقيقَ في هذا الموضوع، وأن كانبيرا سترد بشكل حازم على أي دولة تلجأ إلى تزوير جوازات السفر والهويات الأسترالية.

وتبين من فحص قامت به صحيفة "هآرتس" أن عشرة أشخاص على الأقل من المتهمين الجدد الخمسة عشر يحملون جوازات سفر إسرائيلية، بالإضافة إلى جوازات السفر الأجنبية التي يملكونها.

حاكم مصرف إسرائيل يزور بيجينغ
لإقناع الصين بتأييد فرض العقوبات على إيران

"معاريف"، 2010/2/24

سيغادر حاكم مصرف إسرائيل ستانلي فيشر إلى بيجينغ اليوم في سياق المحاولات الرامية إلى إقناع الصين بالانضمام إلى فرض العقوبات على إيران. وقد وافق فيشر على القيام بهذه الرحلة بعد أن طلبت منه جهات حكومية المشاركة في الجهود المشتركة التي تبذل من أجل فرض عقوبات على طهران. وبناءً على تقديرات جهات سياسية عليا [في إسرائيل]، فإن العقوبات لن تكون ناجعة من دون مشاركة الصين فيها.

وفي الأسابيع القليلة المقبلة، سيجتمع مجلس الأمن ليحسم مسألة فرض حزمة من العقوبات على إيران. وتعتبر الصين التي تحتفظ بعلاقات اقتصادية متشعبة مع إيران الحلقة الأضعف في هذه الخطوة، وهي تميل إلى معارضة فرض العقوبات.

ويحظى ستانلي فيشر، الخبير الاقتصادي الذي يتمتع بشهرة دولية، بتقدير كبير في الصين. ووفقاً لمصدر سياسي إسرائيلي، فإنه يمكن أن يكون لفيشر قدرة على التأثير في الصينيين وفي استعدادهم لتأييد مثل هذه الخطوة، نظراً إلى أن العقوبات هي ذات طابع اقتصادي. وسيرافق حاكم مصرف إسرائيل في زيارته للصين، الوزير موشيه يعلون، الذي سيكلف بالجانب الاستخباراتي . العسكري من هذه المهمة. وسيحاول يعلون أن يوضح للصينيين مدى اقتراب إيران من الحصول على سلاح نووي، ومدى الخطر الذي يشكله ذلك على العالم، لا على إسرائيل فقط.

من الصحافة الإسرائيلية
مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين

عاموس هرئيل – مراسل عسكري
وآفي سخاروف – مراسل الشؤون الفلسطينية
"هآرتس"، 2010/2/25

سورية وحزب الله
وخطوط إسرائيل الحمراء

- هل يعرف قائد القوات اللبنانية، د. سمير جعجع، أموراً لا يعرفها قراء الصحف في إسرائيل؟ فهو ادعى، في بيان نُشر أول من أمس، أن حزب الله يمكن أن يورط لبنان، قريباً، في حرب، وحذّر من كون الجبهة اللبنانية الداخلية أقل جهوزية من الجبهة الإسرائيلية الداخلية، وبالتالي، فإن السكان المدنيين في بلده سيدفعون معظم ثمن المواجهة الحربية المقبلة.
- إن بيان جعجع هذا هو حلقة واحدة في سلسلة بيانات وتقارير تُنشر في الآونة الأخيرة، وتتعلق باحتمال اندلاع مواجهة عسكرية في منطقة الحدود الشمالية. كما أنه تزامن مع قيام صحيفة سعودية [صحيفة "عكاظ"] بنشر نبأ عن زيارة قريبة سيقوم بها الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد لسورية من أجل عقد لقاء مع الرئيس السوري بشار الأسد، وأيضاً مع الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، ورئيس المكتب السياسي في "حماس"، خالد مشعل. وقد ادعى نجاد، الأسبوع الفائت، أن إسرائيل توشك أن تشن هجوماً على سورية ولبنان، وهو ما نفته إسرائيل جملة وتفصيلاً.
- غير أنه قبل إطلاق نجاد تحذيره هذا، فإن مستشار الأمن القومي الأميركي، الجنرال جيمس جونز، حذّر من مغبة سيناريو آخر، فحواه احتمال قيام إيران بمحاولة صرف أنظار الأسرة الدولية عن مبادرة الرئيس الأميركي باراك أوباما الرامية إلى تشديد العقوبات عليها، بواسطة هجوم مسبق على إسرائيل يقوم به حزب الله أو "حماس".

- وفضلاً عن السياق الإيراني، فإن حزب الله نفسه يوفر أسباباً كافية لجعل إسرائيل متيقظة، فمثلاً، حدد نصر الله، في الخطاب الذي ألقاه في الأسبوع الفائت، معادلة التهديدات عندما أكد أن حزب الله سيهاجم تل أبيب ومطار "بن غوريون"، في حال قيام إسرائيل بمهاجمة بيروت والبنى التحتية اللبنانية.
- وثمة "سبب" آخر يستدعي مثل هذه اليقظة، وهو السبب المتعلق بتزود حزب الله بالوسائل القتالية، ذلك بأن إسرائيل تعتقد أنها ارتكبت خطأ جرّاء عدم قيامها، في إثر حرب لبنان الثانية في صيف سنة 2006، ببذل جهود كبيرة من أجل منع نقل السلاح من إيران وسورية إلى حزب الله. ومؤخراً، أعلن قائد المنطقة العسكرية الشمالية، الجنرال غادي أيزنكوت، في سياق محاضرة له في جامعة تل أبيب، أن الفرضية السائدة لدى قيادة الجيش الإسرائيلي هي أن الوسائل القتالية المتطورة الموجودة في حيازة سورية ستصل، في نهاية الأمر، إلى يد حزب الله.
- وفي واقع الأمر، فإن إسرائيل قامت، خلال العامين الفائتين، بتحديد خطوطها الحمراء في هذا الشأن. وعندما كان لديها شكوك كبيرة في أن سورية ستنقل وسائل قتالية خطرة، فإنها بادرت إلى تمرير رسائل تحذير علنية ركزت على موضوع تهريب صواريخ مضادة للطائرات، من شأنها وضع حدّ لحرية تحليق طائرات سلاح الجو الإسرائيلي في سماء لبنان.
- وقد أكد وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك، لدى اجتماعه بالأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، في نيويورك أمس، أن "حزب الله هو جيش تسلّحه إيران وسورية، ويملك 40 ألف صاروخ موجهة إلى السكان المدنيين في إسرائيل، وتعتبر صواريخ إرهابية". وطلب باراك أن يقوم لبنان بتنفيذ القرار 1701، وبمنع نقل أسلحة هجومية من إيران وسورية إلى حزب الله.
- أخيراً، لا شك في أن التوتر الإقليمي الحالي مرتبط أيضاً بالتطورات المتعلقة بإيران، ولا سيما في إثر آخر تقرير صادر عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والذي ادعى أن إيران عادت إلى بذل جهود تهدف إلى تطوير رؤوس حربية نووية.
- وأول من أمس، نشر اثنان من أبرز الباحثين الإسرائيليين في الشؤون الإيرانية، وهما د. إفرايم كام ود. إفرايم أسكولاي [من "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب]، مقالاً أكدا فيه تعزز احتمالات امتلاك إيران كميات من

اليورانيوم المخصب تكفي لإنتاج سلاح نووي واحد في النصف الثاني من سنة 2010. وفي حال تحقق ذلك، فإن المداولات بشأن الخطوات الواجب اتباعها إزاء إيران ستصبح ملحة أكثر مما هي عليه حتى الآن.

<u>رونين برغمان – معلق الشؤون الاستخباراتية والاستراتيجية</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2010/2/25

[مشكلة عملية اغتيال المبحوح كامنة في استهتار منفذيها بقدرات دبيّ]

- يبدو الآن أن المشكلة الأكبر المتعلقة بعملية اغتيال [المسؤول العسكري في "حماس"] محمود المبحوح في دبيّ، كانت كامنة في اعتقاد المسؤولين عن إرسال خلية الاغتيال أن الخصم سيكون ضعيفاً.
- ومع ذلك لا بُد من القول إن الوضع كان يمكن أن يكون أسوأ كثيراً، لو تمّ مثلاً القبض على أحد أفراد الخلية أو أكثر في إثر عملية الاغتيال مباشرة. ولا شك في أن سلطات دبيّ كانت ستتعرض عندها لضغوط كبيرة من جانب الإيرانيين كي تجري تحقيقات متشعبة مع المعتقل أو المعتقلين، وكان من شأن ذلك أن يؤدي إلى كارثة أمنية، فضلاً عن الفضيحة الدبلوماسية التي تتفاعل في الوقت الحالي.
- إن المشكلة، إذاً، هي أنه بعد تحقيق سلسلة من النجاحات في تنفيذ مثل هذه العمليات اعتقد البعض أن الأجهزة الأمنية في دبيّ ستكون ضعيفة، غير أنها لم تكن على هذا النحو. وعلى ما يبدو، فإن عدم وجود معلومات موثوق بها بشأن القدرات الموجودة لدى الجانب الآخر، هو الذي أدى إلى مثل هذا الخيار الخطأ.
- والسؤال الذي يبقى هو: هل يستحق اغتيال شخص مثل المبحوح هذه القضية كلها؟ إن الذين لديهم صلة بمثل هذه العمليات يؤكدون، في معظمهم، أن مجازفة كهذه تكون مبررة فقط لو كان الأمر يتعلق بقيام المبحوح بتهريب رأس حربية نووية من إيران إلى غزة، أما والأمر ليس كذلك، فإن أي ناشط "إرهابي" لا يستحق مجازفة من هذا القبيل.